



صدر عن حزب حراس الأرز – حركة القومية اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

شكراً للجيش على هذا الانتصار العظيم لأن لبنان كان بأمس الحاجة إليه لكي يشفى من عُدّ النقص والعجز والضعف والتردد التي تحكّمت به طوال العقود الماضية.

شكراً له لأنه استطاع وسط ظروف سياسية صعبة وإمكانيات لوجستية متواضعة ان يسحق جيشاً من الإرهابيين المحترفين الذين عجزت عن قهرهم أقوى الجيوش المزوّدة بأحدث الأسلحة، فاصبح مثلاً يحتذى به في الشجاعة والإقدام والمهارة القتالية العالية.

وشكراً له لأنه أعاد إلى الدولة هيبته المفقودة، وإلى الشعب عنفوانه الضائع وكرامته المهانة، وإلى المواطنين اليائسين جرعة أمل طالما إشتاقوا إليها.

وشكراً لشهادته الأبرار ومعاقبه والجرحى الذين تسابقوا على الشهادة فكتبوا بدمائهم الطاهرة تاريخ لبنان الحديث، ومهدوا لإنبعاث دولة جديدة يحترمها الناس ويفخر بها أبنائها.

وشكراً لشعبنا العظيم الذي هبّ بعفوية صادقة، من النافورة إلى النهر الكبير لتكريم جيشه البطل، والإحتفال بهذا العرس الوطني الكبير، فأثبت مرةً جديدة انه واحد موحد، وان مظاهر الإنقسام الطائفي ليست من أصالته بل من صنع السياسيين... وبوركت الأيادي التي لوحت له ونشرت على جنوده الأبطال الأرز والرياحين عربون وفاء ومحبة وتقدير.

وشكراً للقوى الأمنية التي تعقبت الإرهابيين، وكشفت شبكاتهم التخريبية، وقبضت على خلائهم النائمة والناشطة، فكانت العين الساهرة على الوطن وفق مبدأ: عين الأمن لا تنام.

وشكراً أيضاً للصليب الأحمر اللبناني على التضحيات الكثيرة التي قدّمها والجهود التي بذلها في إنقاذ الجرحى وإسعافهم ونقلهم إلى المستشفيات فكان في هذه المعركة بمثابة الجندي المجهول.

ولا بدّ كذلك من توجيه كلمة شكر إلى وسائل الإعلام اللبنانية ورجال الصحافة والمصورين والمراسلين الذين واكبوا هذه الأحداث ونقلوا وقائعها إلى الرأي العام بأمانة وصدق، فساهموا بدورهم في تحقيق هذا الإنجاز الرائع، وإستحقوا عن جدارة لقب السلطة الرابعة.

ان أمة تملك جيشاً كجيش لبنان تستحق شرف الحياة.

لبيك لبنان

أبو أرز
في ٧ أيلول ٢٠٠٧